

December 2007



منظمة الأغذية
والزراعة
للامم المتحدة

联合国
粮 食 及
农 业 组 织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

هيئة غابات الشرق الأدنى

الدورة الثامنة عشرة

الخرطوم، جمهورية السودان

21-18 فبراير/شباط 2008

الأنشطة الحرجية لمنظمة الأغذية والزراعة وغيرها ذات الأهمية لإقليم الشرق الأدنى

مقدمة

1 - تحيط هذه المذكرة أعضاء الهيئة علماً بالأنشطة الحرجية لمنظمة الأغذية والزراعة ذات الأهمية لإقليم الشرق الأدنى المضطلع بها في الفترة 2006-2007. وتصف المذكرة التطورات الحاصلة في إعداد خطوط توجيهية إقليمية بشأن أفضل الممارسات الحرجية للمناطق القاحلة وشبه القاحلة؛ وفي إطلاق الشبكة الإقليمية المعنية بصحة الغابات وبالأنواع الغازية. ويلخص الملحق ألف الأنشطة الرئيسية المضطلع بها استجابة لطلبات وتوصيات الدورة السابعة عشرة للهيئة.

أنشطة ومبادرات هيئة غابات الشرق الأدنى وغيرها من الأنشطة التي تدعمها منظمة الأغذية والزراعة، بما يشمل متابعة طلبات وتوصيات الدورة السابعة عشرة للهيئة (البند 1-4)

2 - إن الغابات تغطي ستة في المائة فقط من مساحة الأراضي الكلية في الشرق الأدنى، مما يجعله أقل إقليم من حيث الغطاء النباتي الحرجي. وتُصنف أغلبية بلدان الإقليم في فئة البلدان قليلة الغطاء الحرجي، حيث تغطي الغابات أقل من عشرة في المائة من مساحة أراضيها. ومع أن بلداناً كثيرة في الإقليم منتجة كبيرة للنفط والغاز الطبيعي، يظل الوقود الخشبي المصدر الرئيسي للطاقة المنزلية في المناطق الريفية وحول المدن الكبيرة. وتلعب المنتجات الحرجية الخشبية دوراً هاماً في توفير دخل لأفقر طبقة من طبقات السكان وفي توفير العلف للثروة الحيوانية المنزلية.

لداعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق المنظمة متاحة على موقع المنظمة: www.fao.org

-3 واستنادا إلى الأولويات والتوجيهات الصادرة عن مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى وعن هيئة غابات الشرق الأدنى، دعمت إدارة الغابات في المنظمة أنشطة عديدة ترمي إلى تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي للأغذية والأهداف الإنمائية للألفية ذات الصلة. وتلخص القائمة الواردة أدناه الأنشطة الرئيسية المضطلع بها.

(1) تعزيز صياغة وتنفيذ سياسات الغابات

الدراسات الاستشرافية والخطوط التوجيهية الطوعية، على النحو الذي أوصت به الدورة السابقة للهيئة:

- الدراسة الاستشرافية للغابات الخاصة بغرب ووسط آسيا
- الدراسة الاستشرافية للغابات الخاصة بأفريقيا – إقليم شمال أفريقيا
- الخطوط التوجيهية الطوعية للإدارة الرشيدة للغابات المزروعة، وإدارة الحرائق
- الشروع في إعداد خطوط توجيهية طوعية بشأن أفضل الممارسات الحرجية في المناطق القاحلة وشبه القاحلة

البرامج القطرية للغابات :

- دعم بناء القدرات من أجل صياغة سياسات الغابات صياغة تشاركية، وتنفيذها ومتابعتها، بما في ذلك عن طريق مرفق البرامج القطرية للغابات

(2) تعزيز الدعم التمويلي لقطاع الغابات

• في عام 2007، قام مرفق البيئة العالمية بزيادة عدد الوكالات التي يمكن أن تعد وتنفذ مشروعات تابعة للمرفق بحيث أصبحت تشمل، بين وكالات أخرى، منظمة الأغذية والزراعة. وعلاوة على ذلك، طرح برنامج يركز على مجالات متعددة لدعم الإدارة المستدامة للغابات وأُسندت إلى منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، مهمة قيادة زيادة تطوير هذا البرنامج. ويمكن للوكالات القطرية المعنية بالغابات أن تطلب الحصول على تمويل من المرفق عن طريق منظمة الأغذية والزراعة أو عن طريق وكالات أخرى من وكالاته من أجل مشروعات تساهم في تحقيق منافع بيئية عالمية من حيث تحسين صون التنوع البيولوجي، أو الحد من الانبعاثات الكربونية، أو الحد من تدهور الأرضي. ومرفق البيئة العالمية هو آلية للتمويل المشترك، ومن ثم يجب أيضا على البلدان أن تساهم بموارد منها في المشروع (أو أن تعثر على مساهمات من مصادر أخرى)، وإن كانت هذه المساهمات يمكن أن تتضمن موارد عينية. وعلاوة على ذلك، يجب أن يقر مركز التنسيق القطري لعمليات المرفق (الذي يكون كائنا في كثير من الأحيان في وزارة البيئة) جميع المقترنات، ومن ثم من الجوهري استشارة تلك المراكز في مرحلة مبكرة من مراحل إعداد المشروعات. ويوجد مزيد من المعلومات عن هذه الفرص الجديدة في موقع مرفق البيئة العالمية على الإنترنت (www.gefweb.org). ومسؤولو الغابات في المنظمة على استعداد أيضا لمساعدة البلدان في إعداد مشروعات خاصة بقطاع الغابات وتابعة لمرفق البيئة العالمية على النحو المطلوب. وقد وافق مجلس المرفق، حتى الآن، على مشروع واحد للإدارة المستدامة للغابات من إقليم الشرق

الأدنى، هو "إيران: إعادة تأهيل الهيئة الطبيعية للغابات والأراضي المتدهورة مع إيلاء اهتمام خاص للتربة الملحية وللمناطق المعرضة للتحاث بفعل الرياح (منظمة الأغذية والزراعة) (منحة مرفق البيئة العالمية: 2.67 مليون دولار أمريكي)." .

- ومن المتوقع أن ينظر منتدى الأمم المتحدة المعنى بالغابات في آلية تمويلية عالمية طوعية/نهج حافظة/ إطار تمويلي حرجي لجميع أنواع الغابات في دورته المقبلة التي ستعقد في أبريل/نيسان 2009. وستدعم منظمة الأغذية والزراعة وبعضة من الأعضاء الآخرين في الشراكة التعاونية في مجال الغابات الأعمال التحضيرية للدورة، بما يشمل اجتماعاً لفريق خبراء مخصص بشأن هذا الموضوع، من المقرر أن يعقد في أواخر عام 2008.

[\(www.un.org/esa/forests\)](http://www.un.org/esa/forests)

(3) تعزيز تقييم موارد الغابات والمراعي

- حلقة عمل إقليمية تعقد في مدينة الإسكندرية، مصر، وصياغة مشروع إقليمي لستة بلدان أعضاء
- مشاوراة خبراء إقليمية بشأن رصد المراعي، بما في ذلك في إطار نظم الغابات (القاهرة، مصر، نوفمبر/تشرين الثاني 2007)

(4) تعزيز أنشطة هيئة غابات الشرق الأدنى

- عقد اجتماعان فيما بين الدورتين في القاهرة، مصر (ديسمبر/كانون الأول 2006) والرباط، المغرب، (يوليو/تموز 2007) لمتابعة توصيات الدورة السابعة عشرة (لارنكا، قبرص، 2006) وإعداد جدول أعمال لهذه الدورة الثامنة عشرة

(5) دعم المبادرات القطرية

سياسات الغابات وتشريعاتها ومؤسساتها :

- دعم تنفيذ السياسة القطرية للغابات في المغرب
- دعم سياسة واستراتيجية الغابات لتنمية القطاع في الأردن
- دعم سياسة وبرامج الغابات من أجل التنمية المستدامة وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في لبنان
- بناء القدرات المؤسسية في مجال تنمية المشروعات الحرة الصغيرة في المناطق الجبلية في قيرغيزستان
- المساعدة في إعادة تنظيم صياغة سياسة الغابات وتشريعاتها ومؤسساتها في مصر
- تنمية سياسة قطاع الغابات ومؤسساته في الجمهورية العربية السورية

إدارة الغابات :

- إعداد استراتيجية قطرية للإدارة المستدامة لموارد الغابات والألafa في الجزائر

• إعداد استراتيجية للتنمية المستدامة لغابات أشجار الفلين التونسية

حماية الغابات:

- رصد وإعادة تأهيل نظام العرعر الإيكولوجي في جبال سراوات بالملكة العربية السعودية
- دعم تنفيذ استراتيجية قطرية لمراقبة ورصد صحة الغابات - حالة الأطلس الأوسط النموذجية في المغرب
- مشروع وضع خطة تشاركية ومتكلمة لإدارة حرائق الغابات في الجمهورية العربية السورية

المعايدة الطارئة:

- تقييم الضرر والاحتياجات في مجالات الزراعة ومصايد الأسماك والغابات، في أعقاب أعمال القتال في لبنان

(6) بنود للمناقشة من قبل الهيئة:

4- إن أعضاء هيئة غابات الشرق الأدنى مدعوون إلى تقديم إرشاد إلى فريق مهام الهيئة وإلى منظمة الأغذية والزراعة فيما يتعلق بإعداد برنامج شامل وفعال لمساعدة البلدان الأعضاء في جهودها الرامية إلى إدارة الغابات، والأشجار الموجودة خارج الغابات، والمراعي إدارة مستدامة.

5- وأعضاء هيئة غابات الشرق الأدنى مدعوون أيضاً إلى مناقشة سُبل زيادة تعزيز دور فريق مهام الهيئة.

الخطوط التوجيهية الإقليمية بشأن أفضل الممارسات الحرجية في المناطق القاحلة وشبه القاحلة (البند 4-2)

6- لقد أوصت الدورة السابعة عشرة لهيئة غابات الشرق الأدنى بأن تنظر منظمة الأغذية والزراعة في إعداد مدونة خاصة للممارسات المتعلقة بغابات المناطق القاحلة وشبه القاحلة وأخذت الدورة الثامنة عشرة للجنة الغابات علماً بطلب إعداد هذه الخطوط التوجيهية الطوعية. وقد اعترف اجتماع فريق مهام هيئة غابات الشرق الأدنى الذي عقد بعد ذلك بأولوية هذا العمل بالنسبة إلى الشرق الأدنى واتفق على أن يمضي قدماً على وجه السرعة في تنفيذ هذه التوصية.

7- واستجابة لهذه التوصيات، نظمت منظمة الأغذية والزراعة اجتماعاً في مدينة الإسكندرية، مصر، في ديسمبر/كانون الأول 2007، لمناقشة نطاق الخطوط التوجيهية والإعداد مخطط ملخص لها. وأجرت تقييمات للدورات المستفادة من الأنشطة الحرجية والأنشطة ذات الصلة في المناطق القاحلة وشبه القاحلة على مدى العقود الثلاثة الأخيرة، وناقشت التحديات الجديدة من قبيل تأثيرات تغير المناخ والتحول إلى الطاقة الحيوية، وحللت تأثيرات انعدام الأمن الغذائي والفقر على إدارة الغابات والأراضي البرية في الإقليم.

8- واستنادا إلى نتيجة اجتماع الخبراء، يعد فريق من الخبراء، تدعمه منظمة الأغذية والزراعة، مشروع الخطوط التوجيهية الإقليمية للممارسات الحرجية الجيدة في الأراضي القاحلة وشبه القاحلة. وستوسع وثيقة، تتضمن نطاق الخطوط التوجيهية ومحتوها الرئيسي، على مندوبي الهيئة في دورة الخرطوم.

بند للمناقشة من قبل الهيئة:

9- إن أعضاء هيئة غابات الشرق الأدنى مدعوون إلى استعراض النطاق والمحتمل المقترحين للخطوط التوجيهية وإلى تقديم إرشاد لفريق الخبراء من أجل بلورة الخطوط التوجيهية.

الشبكة الإقليمية المعنية بصحة الغابات وبأنواع الغازية

(البند 4-3)

10- أعربت الدورة السابعة عشرة لهيئة غابات الشرق الأدنى عن القلق بشأن زيادة التهديد للغابات وللأشجار الموجودة خارج الغابات من تحرك واستقرار آفات وأمراض حشرية جديدة نتيجة لتغير المناخ. وأوصت لجنة الغابات بأن تعمل منظمة الأغذية والزراعة مع الأعضاء على تشجيع إقامة شبكات معنية بـ لأنواع الغازية. وبناء على ذلك، وكما أوصى فريق مهام هيئة غابات الشرق الأدنى، نظم اجتماع خبراء في الحمامات، تونس، في ديسمبر/كانون الأول 2007، لمناقشة التعاون الإقليمي لمعالجة قضية صحة الغابات وقضية أنواع الغازية.

11- وقد أوصى الاجتماع بإنشاء شبكة معنية بـ لأنواع الغازية للغابات من أجل إقليم الشرق الأدنى. وترمي الشبكة إلى توفير منتدى لتبادل المعلومات والخبراء وللاستفادة من الأنشطة المطلع بها داخل الإقليم وخارجـه، تعزيزا للإدارة المتكاملة والдинامية لآفات الغابات وإنتاج بيانات أساسية من أجل عمليات صنع القرار. وستنشر نتيجة الاجتماع على موقع قطاع الغابات التابع للمنظمة (FAO Forestry) وستدرج في الوثائق التي ستتوفر للوفود في الدورة الثامنة عشرة لهيئة غابات الشرق الأدنى.

بند للمناقشة من قبل الهيئة:

12- إن الهيئة مدعوة إلى إقرار الشبكة المعنية بـ لأنواع الغازية للغابات المقترح إنشاؤها من أجل إقليم الشرق الأدنى وإلى تقديم إرشاد بخصوص عمل تلك الشبكة.

الملحق ألف - ملخص الإجراءات المتخذة استجابة لتوصيات الدورة السابعة عشرة لجنة غابات الشرق الأدنى

الإجراءات المتخذة	التوصية
لم تُبلغ البلدان الأعضاء عن اتخاذ إجراءات. وقد وُزّع تقرير مشاورات خبراء المنظمة بشأن التعليم في مجال الغابات توزيعاً واسعاً في الإقليم.	لعنابة البلدان الأعضاء (أوست المهمة...)
لقد ناقش فريق مهام هيئة غابات الشرق الأدنى (في ديسمبر/كانون الأول 2006) إعادة تفعيل آلية طهران. وقبل ذلك تابعت المنظمة هذه المسألة مع إيران. ولا تزال المسألة تحت قيادة حكومات الإقليم.	بأن تواصل البلدان تبادل الخبرات في إدخال الغابات في التعليم التوفيقى وتطوير آليات مراجعة المناهج ووسائل دعم هذه الجهود قومياً ومن خلال التعاون الدولي. (الفقرة 9)
ولقد وجه فريق مهام هيئة غابات الشرق الأدنى بمهمة عملية متابعة دورات الهيئة والأعمال التحضيرية الخاصة بها. وشارك رئيس الهيئة مشاركة نشطة في الدورة الثامنة عشرة للجنة الغابات وقدم عرضاً لأنشطة الهيئة في الدورة الثامنة عشرة للجنة الغابات التي عُقدت عام 2007. وقد أثير عدد من قضايا هيئة غابات الشرق الأدنى في لجنة الغابات، التي أخذت علماً بالحاجة إلى إقامة شبكات إقليمية تحت مظلة هيئة غابات الشرق الأدنى تكون معنية بحرائق الغابات وبالأنواع الغازية. ووجه أيضاً فريق المهام انتباه منظمة الأغذية والزراعة بنجاح إلى قضايا أساسية من قبيل الغابات والطاقة والغابات وتغير المناخ. وعزز أيضاً طلب البلدان الأعضاء الحصول على مساعدة من أجل تعزيز مشاركة الإقليم في هيئة غابات الشرق الأدنى، لا سيما في الدورة الثامنة لتلك الهيئة.	بأن تضاعف البلدان الأعضاء والمنظمة الجهد لعرض قضايا إقليمية معينة في الحوار الدولي اعتماداً على آلية طهران بشأن البلدان قليلة الغطاء الحرجي (LFCCs) والمبادرات السابقة. وأكدت بصفة خاصة على الحاجة إلى تقوية الآلية الحالية المتمثلة في فريق مهام الهيئة ومكتبه لصياغة القضايا المتعلقة بالإقليم بوضوح ورفعها لعنابة لجنة الغابات ومنتدي الأمم المتحدة المعنى بالغابات. (الفقرة 14)
نظمت المنظمة اجتماعاً لخبراء بشأن "رصد المراعي بما يشمل أراضي الرعي الموجودة في إطار نظم الغابات" حضره 12 بلداً من البلدان الأعضاء و4 منظمات إقليمية (القاهرة، نوفمبر/تشرين الثاني 2007).	بأن تبذل البلدان الأعضاء جهوداً لتحسين قاعدة معلومات موارد الغابات والمراعي وبأن تدعم المنظمة هذه الأنشطة عند الطلب. وأقرت الهيئة بالتفصيل في بيانات موارد الغابات في كثير من بلدان الإقليم وشددت على الحاجة إلى قيام البلدان بحشد الموارد القطرية للمسوحات الحرجية القطرية وأن تطلب دعماً تكميلياً من المنظمة والمؤسسات المانحة. (الفقرة 15)
لم تقدم البلدان الأعضاء إفاده عن اتخاذها أي إجراءات	بأن تشرع البلدان في تقييم المنتجات والخدمات بطريقة سلية لرفع مستوىوعي صناع القرار للدور الاجتماعي والاقتصادي والبيئي للغابات وأن تطلب مساعدة المنظمة في تحسين منهجية التقييم؛
أصدر فريق مهام هيئة غابات الشرق الأدنى تكليفاً بإجراء دراسة بشأن "الإدارة المتكاملة للغابات والمياه لمكافحة التصحر في الشرق الأدنى"، نُشرت في مارس/آذار 2007	بأن تتخذ بلدان الإقليم الخطوات الكفيلة بإدراج الغابات والمراعي ضمن السياسات وبرامج التنمية الوطنية.
تقوم بلدان كثيرة في الإقليم بعملية مراجعة لسياساتها وتشريعاتها المتعلقة بالغابات وإعادة تنظيم مؤسساتها بحيث تركز تركيزاً قوياً على النهج التشاركي. وهذا الجهد تدعنه منظمة الأغذية والزراعة من خلال مشروعات برنامج التعاون التقني وورقة البرامج القطرية للغابات	بتنمية مشاركة المجتمعات في إدارة موارد الغابات بإدخال ما يلزم من تعديلات في التشريعات والسياسات. (الفقرة 33)

لعنابة المنظمة (أو صلة الهيئة ...)	
حتى الآن، وردت طلبات من هذا القبيل من بلدان أعضاء، وقد وُزِّع في الإقليم توزيعاً واسعاً تقرير مشاورات الخبراء بشأن التعليم في مجال الغابات. وقدمن المساعدة أيضاً لبعض البلدان (لبنان وتونس وسوريا) من مشروع 'MEDFOREM' الذي نسّقه مركز تكنولوجيا الغابات في كاتالونيا (CTFC)، بإسبانيا.	بأن تقوم المنظمة وغيرها من الشركاء المختصين بدعم المؤسسات الأكاديمية القومية والإقليمية لمراجعة مناهج الغابات ، زيادة قدرات التدريب. (الفقرة 9)
بدأ هذا النشاط عن طريق مشاورات خبراء عُقدت في مدينة الإسكندرية، بمصر، في القاهرة 5-3 ديسمبر/كانون الأول 2007. وقد حددت العناصر الأساسية للخطوات التوجيهية وأعد مخطط شامل.	بأن تنظر المنظمة في وضع مدونة خاصة بالمارسات التي يجب اتباعها فيما يتعلق بالغابات في المناطق القاحلة وشبه القاحلة. (الفقرة 10)
تقديم أربعة بلدان في سبتمبر/أيلول - أكتوبر/تشرين الأول 2006 بطلبات من أجل إقامة شراكات جديدة مع المرفق. وأختيرت اليمن كبلد جديد إضافة إلى المغرب والسودان وتونس.	بأن يشمل مرفق البرامج القطرية للغابات مزيداً من البلدان في إقليم الشرق الأدنى. (الفقرة 11)
انظر أعلاه.	بأن تُزيد المنظمة دعمها لفريق مهام الهيئة أو الترتيبات المماثلة وكذلك إنشاء جماعات عمل فنية مخصصة. (الفقرة 12)
ساعد المكتب الإقليمي للمنظمة مصر في تنظيم حلقة عمل للمختصين بشأن النباتات العطرية والغذائية والطبية ودورها في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ومن المتوقع أن تتبع ذلك حلقة عمل دولية أثناء عام 2008.	بأن تتابع المنظمة وتُزيد دعمها للمشروعات والدراسات في مجال المنتجات الحرجية غير الخشبية في الإقليم والنهوض بتنميتهما المستدامة. (الفقرة 13)
حدّدت المنظمة عدداً من دراسات الحالة الخاصة بالبلدان قليلة الغطاء الحرجي في ورقة العمل بشأن "دور الغابات المزروعة والأشجار الموجودة خارج الغابات في ترميم المناظر الطبيعية في البلدان قليلة الغطاء الحرجي (2004)". وتتوافر نسخ في دورة هيئة غابات الشرق الأدنى في الخرطوم.	بأن تضاعف البلدان الأعضاء والمنظمة الجهد لعرض قضايا إقليمية معينة في الحوار الدولي اعتماداً على آلية طهران بشأن البلدان قليلة الغطاء الحرجي (LFCCS) والمبادرات السابقة. وأكدت بصفة خاصة على الحاجة إلى تقوية الآلية الحالية المتمثلة في فريق مهام الهيئة ومكتبيها لصياغة القضايا المتعلقة بالإقليم بوضوح ورفعها لعنابة لجنة الغابات ومنتدي الأمم المتحدة المعنى بالغابات. (الفقرة 14)
انظر أعلاه.	بأن تدعم المنظمة البلدان الأعضاء، عند الطلب، لتحسين قاعدة المعلومات المتعلقة بموارد الغابات والمراعي. (الفقرة 15)
يمكن أن يكون بعض عمل المنظمة ذي الصلة بشأن هذه القضية، لا سيما في آسيا - المحيط الهادئ وفي أفريقيا، مثار اهتمام كبير. وقد عملت المنظمة مع بعض البلدان في الإقليم لتحسين إدماج الغابات في استراتيجيات الحد من الفقر.	بأن تساعد المنظمة البلدان في إجراء دراسات تُثْبِر دور الغابات والأراضي الحرجية والأشجار الموجودة خارج الغابات في حماية البيئة وإدارة مستجمعات المياه والتخفيف من وطأة الفقر عن طريق التقييم السليم للسلع والخدمات. (الفقرة 17)
تجري معالجة هذه القضايا من خلال مبادرات قطرية كثيرة (الجزائر ومصر والأردن والمغرب وسوريا وتونس واليمن) تدعمها مشروعات برنامج التعاون التقني للمنظمة ومرفق البرامج القطرية للغابات.	بأن تواصل المنظمة دعمها للبلدان الأعضاء في استحداث آليات للتمويل الذاتي لدعم قطاع الغابات. وركزت على أهمية التغيرات المؤسسية الملائمة للظروف السائدة في كل بلد وذلك لرفع مستوى المشاركة من أصحاب الشأن الآخرين في قطاع الغابات. (الفقرة 20)
دأبت المنظمة، عن طريق الأنشطة الإنمائية لبرنامجها الميداني، على إعداد مشروعات في إطار برنامج التعاون التقني (TCP) وبرنامج التعاون بين المنظمة والحكومات (GCP)، وحساب الأمانة الأحادي (UTF) لدعم برامج محددة ترمي، بين جملة أمور، إلى معالجة قضايا مكافحة التصحر.	بأن تساعد المنظمة في حشد الموارد من أجل التنفيذ الفعال لبرامج العمل في الإقليم. (الفقرة 21)